

## لسان العرب

( هجم ) هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُهُمْ هُجُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ بَغْتَةً وَهَجَمَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ وَهَجَمَ بِهَا اللَّيْثُ يُقَالُ هَجَمْنَا الْخَيْلَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ أَهْجَمْنَا وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ كَرَّمًا وَجَهَهُ لِلْعِلْمِ فَقَالَ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ دَخْلٌ وَقِيلَ دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ وَهَجَمَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ هَجُومٌ أَدْخَلَهُ أَنْشُدَ سَبِيوِيَهُ هَجُومٌ عَلَيْنَا زَفْسَهُ غَيْرَ أَنْزَاهُ مَتَى يُرْمَى فِي غَيْرِنَاهُ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ .

( \* قوله « هجوم علينا » في المحكم هجوم عليها ) .

يعني الظليم الجوهرى وغيره وهجمت أُنَا عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَةً أَهْجُمُ هُجُومًا وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَنْعَدُّى وَلَا يَنْعَدِى وَهَجَمَ الشَّتَاءُ دَخَلَ ابْنَ سَيْدِهِ وَهَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجِمُهُ هَجْمًا هَدَمَهُ وَبَيْتَ مَهْجُومٌ حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَارْتَضَمَتْ سِقَابُهُ أَيْ أَعْمَدَتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ قَالَ عُلْقَمَةُ بِنُ عَبْدِ مَعْلُ كَأَنَّ جَنَابِيَهُ وَجُؤُؤُهُ وَبَيْتٌ أَطْفَأَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومِ الْخَرْقَاءِ هَهُنَا الرِّيحُ وَهَجَمَ الْبَيْتُ إِذَا قُوَّضَ لَمَّا قُتِلَ بَرَسْطَامٌ بِنُ قَيْسِ لَمْ يَدِقْ بَيْتَ فِي رِبْعَةِ إِلَّا هَجَمَ أَيْ قُوَّضَ وَالْهَجْمُ الْهَدْمُ وَهَجَمَ الْبَيْتُ وَأَنْهَجَمَ أَنْهَدَمَ وَأَنْهَجَمَ الْخَبَاءُ سَقَطَ وَالْهَجُومُ الرِّيحُ الَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعَ الْبُيُوتَ وَالْثُّمَامَ وَرِيحَ هَجُومٌ تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالْثُّمَامَ وَالرِّيحُ تَهْجُمُ التَّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ تَجْرُفُهُ فَتَلْقِيهِ عَلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَجَاجًا جَفَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَهَجَمَتْهُ الرِّيحُ عَلَى هَذِهِ الدَّارِ أَوْ دَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَّتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ تَهْجُمُ هَجْمًا وَهَجُومًا غَارَتْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ أَيْ غَارَتَا وَدَخَلَتَا فِي مَوْضِعِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ قَالَ شَمْرُ لَمْ أَسْمَعْ أَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ بِمَعْنَى دَمَعَتْ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَهُوَ بِمَعْنَى غَارَتْ مَعْرُوفٌ وَهَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ يَهْجُمُهُ هَجْمًا وَاهْتَجَمَهُ حَلَابَهُ وَهَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِذَا حَلَبْتِ كُلَّ مَا فِيهِ وَأَنْشُدُ لِرُؤُوبَةَ إِذَا التَّقَاتُ أَرْبَعٌ أَيْدِي تَهْجُمُهُ حَفَّ حَفِيْفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دَرِيْمُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ غَيْرِ بْنِ حُرَيْرٍ وَامْتَحَ مِنْي حَلَابَاتِ الْهَاجِمِ وَهَجَمَ النَّاقَةَ زَفْسَهَا وَأَهْجَمَهَا حَلَابِهَا وَالْهَجِيمَةُ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ وَقِيلَ هُوَ الْخَائِثُ مِنَ أَلْبَانِ

الشاءِ وقيل هو اللبن الذي يُحَقَّنُ في السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمَخَّضُ وقيل هو ما لم يَرُبُّ أَيْ يَخْتُرُ وقد الهَجَّجَ لَأَنَّ يَرُوبَ قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إِذَا تَخُنَّ اللبنُ وَخْتُرَ فهو الهَجَّجِيمةُ ابن الأعرابي الهَجَّجِيمةُ ما حَلَبْتَهُ من اللبن في الإِناء إِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتُهُ حَوَّ لَتَتَهُ إِلَى السِّقاءِ وَهَاجِرَةٌ هَجُومٌ تَحَلُّبُ العَرَقِ وَأَنشَد ابن السكيت والعيسُ تَهْجُمُهَا الحَرُورُ كَأَنَّهَا أَيْ تَحَلُّبُ عَرَقِهَا وَمِنْهُ هَجَمَ الناقَةَ إِذَا حَطَّ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ يُقَالُ تَحَمَّ مَ فَإِنَّ الحَمَّ مَّامَ هَجُومٌ أَيْ مُعَرِّقٌ يُسِيلُ العَرَقَ وَهَجَمُ العَرَقُ قال وقد هَجَمَتَهُ الهَوَاجِرُ وَانْهَجَمَ العَرَقُ سَالَ وَهَجَمَ وَهَجَمُ الأَخيرةُ عن كراع القَدَحُ الضَّخْمُ يُحَلَّبُ فِيهِ وَالجَمُّ أَهْجَامٌ قال الشاعر كانت إِذَا حَالِبُ الطَّلَامَاءِ أَسْمَعَهَا جَاءتْ إِلَى حَالِبِ الطَّلَامَاءِ تَهْتَزِمُ فَتَمْلَأُ الهَجَمَ عَفْوَاً وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شَفَاهُ الهَجَمُ تَنْتَلِمُ ابن الأعرابي هو القَدَحُ وَهَجَمُ والعَسْفُ والأَجَمُ والعَتَادُ وَأَنشَد ابن بري لشاعر إِذَا أُنْبِخَتْ وَالنَّدَقَوُا بِالْأَهْجَامِ أَوْ فَتَ لَهُمْ كَيْدٌ لَّا سَرِيعَ الإِعْذَامِ الأَصمعي يُقالُ هَجَمٌ وَهَجَمٌ للقَدَحِ قال الراجز ناقةٌ شَيْخٌ لِلإِلَهِ رَاهِبٌ تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ فِي الهَجَمِ يَنْ وَالْهَنْ المُقَارِبِ قال الهَجَمُ العُصُّ الضَّمُّ أَيْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحَلَبِيَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ نَاقَةٍ صَفُوفٌ تَجْمَعُ بَيْنَ المَحَالِبِ قال وَالفَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ وَأَنشَد تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانِ جَمْعُ الفَرَقِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٍ وَالْهَنْ المُقَارِبُ الَّذِي بَيْنَ العُصَّيْنِ وَهَجَمَةُ القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالمِائَةِ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُهُ هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجَمَةٍ يُسْتَدْرُ مِنْهَا القَائِضُ ؟ .

( \* قوله « هل لك إلخ » صدره كما في مادة عرض يل ليل أسقك البريق الوامض هل لك إلخ وهو لأبي محمد الفقعسي يخاطب امرأة يرغبها في أن تنكحه والمعنى هل لك في هجمة يبقي منها سائقها لكثرتها عليه والعارض أي المعطي في نكاحك عرضاً وعائض أي أخذ عوضاً منك بالتزويج ) .

وقيل الهَجَمَةُ أَوْ لَهَا الأَرَبَعُونَ إِلى ما زادت وقيل هي ما بين السَّيِّعَيْنِ إِلى دُويْنِ المِائَةِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلى المِائَةِ قال المَعْلُوطُ أَعَازِلُ ما يُدْرِكُ أَنَّ رُبَّ هَجَمَةٍ لَأَخْفَافِهَا فَوَقَّ المِيتانِ فَدِيدُ ؟ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلى المِائَةِ وَقِيلَ ما بين السَّيِّعَيْنِ إِلى المِائَةِ وَأَنشَد الأَزْهَرِي بِهَجَمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الحَاسِدِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتِ الإِبِلُ سِتِّينَ فَهِيَ عَجْرَمَةٌ ثُمَّ هِيَ هَجَمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ المِائَةَ وَقِيلَ الهَجَمَةُ مِنَ الإِبِلِ أَوْلُهَا الأَرْبَعُونَ إِلى ما زادت وَهَئِنْدِيدَةُ المِائَةِ فَقَطْ

وفي حديث إسلام أبي ذر فاضَمَ مِنَّا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فكانت لنا هَجْمَةٌ  
الهَجْمَةُ من الإبل قريبٌ من المائة واستعار بعضُ الشعراء الهَجْمَةَ للنَّخْلِ  
مُحَاجِيًا بِذَلِكَ فَقَالَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَةَ عَرَبِيَّةً أَضَرَّ بِهَا مَرُّ السِّنِّينِ  
الغوايرِ فَأَضْحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطَّيِّينَ بَعْدَمَا تَكُونُ ثِمَالِ الْمُقْتَرِينَ  
المَفَاقِيرِ وَالْهَجْمَةُ النَّعْجَةُ الهَرْمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سَكَنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ  
مِقْبَلٍ حَتَّى اسْتَبَدَّتْ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجَمَةٌ يَخْشَعُونَ فِي اللَّيْلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا  
وَالْأَهْتِجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبَةُ وَاللَّيْلُ يَنْدَجُو وَالنَّهَارُ  
يَهْجُمُهُ وَهَجَمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَحْلُ  
آتُنَهُ أَي طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ وَرَدَّتْ وَأَرْدَفُ النَّجُومِ كَأَنَّهَا وَقَدِ غَارَ تَالِيهَا  
هَجَا أُتِنَ هَاجِمٌ .

( \* قوله « هجا أتن » كذا بالأصل ) .

وَالْهَجَائِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيضًا السَّاكِنُ الْمُطْرَقُ وَهَجْمَةُ الشَّيْءِ نَاءُ  
شِدَّةٍ بِرَدِّهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ أَنَّهُ نَشَدَهُ ثَعْلَبُ  
فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ  
مِنْ عِيَامِهَا لَمْ يَفْسَرْ ثَعْلَبُ اهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَأَنَّ هَذِهِ  
الْإِبِلَ وَرَدَّتْ بَعْدَ رَعْيِهَا الْعِيدَانَ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَمَجَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الرَّجْزِ اهْتَجَمَ أَي احْتَلَبَ وَأَرَادَ  
بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ الْوَنَيْيَّةُ وَهَيْجُمَانَةُ  
اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْدَبِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ  
مَاءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَفْرِ عَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرْضِ  
فَهَجَمَ الْمَرْضُ عَنْهُ أَي أَقْلَعَ وَفَتَرَ وَابْتَنَّا هُجَيْمَةَ فَارِسَانَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَسَاقَ  
ابْنُ نَيْيٍ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الْحِمَامِ وَيَنْدُو الْهُجَيْمِ  
بَطْنَانَ الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهُجَيْمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوْدٍ مِنَ الْأَزْدِ .